

المحور الثاني: مفاهيم أساسية في المحاسبة المالية

1- التدفقات و أنواعها:

إن أساس العمل المحاسبي هو حدوث معاملات أو أحداث اقتصادية تؤثر على الذمة المالية للمؤسسة، هذه العمليات المالية تتمثل في كل حدث اقتصادي يحدث في المؤسسة ويترك أثر مالي، لذا تقوم العملية المالية على أربعة ركائز: (نور الدين عسلي ، 2018/2017، ص21) وجود طرفين على الأقل لحدوث صفقة تبادلية داخل المؤسسة، أو أن تكون المؤسسة طرف وأحد الأعوان الاقتصاديين الآخرين طرف؛

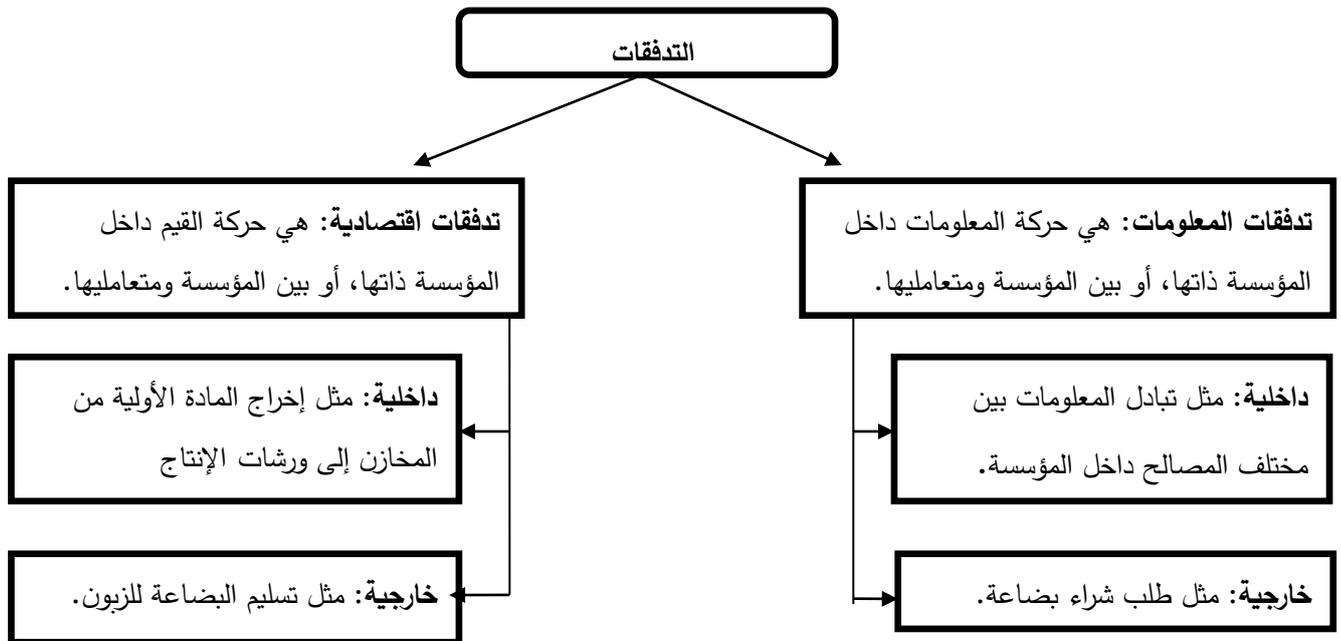
- أن يكون هناك قياس نقدي للعملية؛
- أن يكون هناك وثائق إثباتية للعملية؛
- حدوث الأثر المالي في ذمة المؤسسة.

1-1 تعريف التدفقات:

هي حركة انتقال المعلومات أو عناصر الذمة المالية للمؤسسة (سلع، أموال، خدمات...) التي تتم بين المؤسسة والأطراف المتعاملة معها، أو داخل المؤسسة ذاتها (بين مختلف مصالحها).

1-2 أنواع التدفقات: تصنف التدفقات كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم 01: أنواع التدفقات



ملاحظة :

- لا يترتب تسجيل محاسبي على تدفقات المعلومات (داخلية، خارجية) لأنها لا تؤثر على عناصر الذمة المالية للمؤسسة.

- يتم التسجيل المحاسبي للتدفقات الاقتصادية (الداخلية أو الخارجية) لأنها تؤثر على عناصر الذمة المالية للمؤسسة.

3-1 أنواع التدفقات الاقتصادية: تنقسم التدفقات الاقتصادية إلى:

1-3-1 التدفقات العينية أو المادية: تتمثل في حركة مختلف السلع والخدمات (بضاعة، مادة

أولية، تأمينات...) التي تتم من طرف لآخر، مترجمة في شكل نقود وقد تكون داخلية أو خارجية.

1-3-2 التدفقات المالية أو النقدية: تتمثل في حركة الأموال من نقود وشيكات وكذلك حركة

الديون في حالة العمليات على الحساب وفي أغلب الحالات تكون خارجية.

4-1 عناصر التدفقات النقدية: يحكم التدفقات ثلاث عناصر: (مداني بن بلغيث، 2010، ص 15)

• **المصدر:** ويتعلق بمورد أو منشأ التدفق؛

• **الإستعمال:** ويتعلق باستخدام أو إتجاه التدفق؛

• **القياس النقدي:** ويتعلق الأمر بالقيمة المالية للعنصر موضوع التدفق.

مثال:

قم بتمثيل وتحليل العمليات التالية:

- إقتناء سيارة بمبلغ 150 000 دج بشيك بنكي رقم 11.
- تحويل مبلغ من الصندوق إلى الحساب الجاري البنكي للمؤسسة قيمته 80 000 دج، وصل نقدي رقم 25.
- بيع بضاعة بـ 70 000 دج على الحساب، فاتورة رقم 106.
- إستقبال طلب شراء بضاعة من الزبون "علي" بقيمة تقديرية 50 000 دج، وصل طلب رقم 05.
- قامت المؤسسة بالصيانة لإحدى الآلات بـ 5 000 دج نقداً، فاتورة رقم 71، وصل نقدي رقم 27.
- قبض من الزبون قيمة الفاتورة رقم 106 بصك بريدي رقم 07.

الحل:**العملية 01**

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه تدفق مالي و عيني (مادي).

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في خروج الأموال من الحساب البنكي للمؤسسة مقابل الحصول على السيارة.

✓ **التدفق العيني (المادي):** يتمثل في استلام السيارة مقابل المبلغ المدفوع بشيك.

العملية 02

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي داخلي، نوعه تدفق مالي.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل من جهة في خروج الأموال من الصندوق.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل من جهة في وضع المبلغ المسحوب من الصندوق في الحساب البنكي.

العملية 03

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه تدفق عيني (مادي) ومالي.

✓ **التدفق العيني (المادي):** يتمثل في إنتقال ملكية البضاعة للزبون.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في حق البائع على المشتري بقيمة البضاعة.

العملية 04

لا تمثل هذه العملية لأنها تدفق معلوماتي.

العملية 05

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه مالي و عيني (مادي).

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في خروج الأموال من الصندوق مقابل خدمة.

✓ **التدفق العيني (المادي):** يتمثل في تلقي المؤسسة خدمات صيانة من طرف الغير.

العملية 06

تصنف هذه العملية على أنها تدفق اقتصادي خارجي، نوعه مالي.

✓ **التدفق المالي:** يتمثل في حق البائع على المشتري بقيمة البضاعة المباعة سابقا.

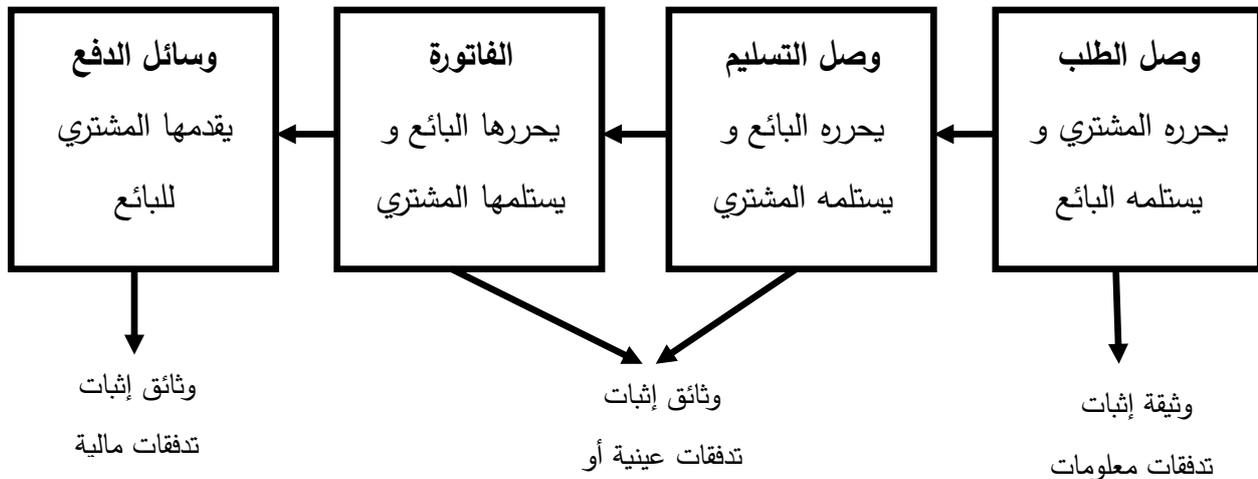
✓ **التدفق المالي:** يتمثل في دخول الأموال إلى الحساب البريدي.

1-5 وثائق إثبات التدفقات الاقتصادية:

وتتمثل في مختلف الوثائق الخاصة بإثبات التدفقات الحقيقية أو المالية التي تبادلتها المؤسسة ذاتها،

أو بين المؤسسة ومتعاملها فمثلا عند عملية شراء أو بيع معينة يتم إتباع الخطوات التالية:

الشكل رقم (02): وثائق إثبات التدفقات النقدية



- ◀ **وصل الطلب:** هو بيان عن السلعة التي يرغب المشتري في الحصول عليها ويختلف شكل وصل الطلب من مؤسسة لأخرى ويحتوي على البيانات التالية:
- ✓ أعلى الوثيقة يضم المعلومات التالية: (اسم الوثيقة، رقمها التسلسلي، معلومات عن المشتري، معلومات عن البائع، تاريخ ومكان إعداد وصل الطلب)؛
 - ✓ تفاصيل عن السلعة المطلوبة (النوع، الكمية، العدد)؛
 - ✓ شروط الدفع والتسليم؛
 - ✓ ختم وتوقيع الزبون.
- ◀ **وصل التسليم:** هو عبارة عن وثيقة يحررها البائع تحتوي على تفاصيل السلعة المباعة، تهدف إلى تبرير خروج السلعة من المخازن وإستلامها من طرف المشتري ويحتوي على البيانات التالية:
- ✓ أعلى الوثيقة يضم المعلومات التالية: (اسم الوثيقة، رقمها التسلسلي، معلومات عن البائع، معلومات عن المشتري، اسم المسلم، مكان التسليم، تاريخ ومكان إعداد الوثيقة)؛
 - ✓ تفاصيل عن السلعة المسلمة؛
 - ✓ ختم وتوقيع المورد.
- ◀ **الفاتورة:** هي عبارة عن وثيقة يحررها البائع تحتوي على تفاصيل السلعة يثبت فيها إنتقال الملكية للمشتري مقابل تدفق مالي، وتحتوي على المعلومات التالية:
- ✓ أعلى الوثيقة يضم المعلومات التالية: (اسم الوثيقة، رقمها التسلسلي، معلومات عن البائع، معلومات عن المشتري، رقم وتاريخ وصلي الطلب والاسلام)؛
 - ✓ تفاصيل عن السلعة المباعة (النوع، الكمية، العدد)؛
 - ✓ المبلغ خارج الرسم HT، الرسم على القيمة المضافة TVA، المبلغ المتضمن الرسم TTC؛
 - ✓ ختم وتوقيع البائع.
- ◀ **وسائل الدفع:** وتنقسم إلى:
- أ- وسائل الدفع الفوري: هي مختلف وسائل تسوية العمليات بين المؤسسة ومتعاملها، وتتمثل في الوصل النقدي ومختلف الشيكات.

ب- وسائل الدفع الآجل: تقوم المؤسسة بعدة عمليات على الحساب، وتستخدم الكمبيالة أو السند

لأمر لمعالجتها، وهي وثائق تجارية تسمى وثائق الدفع الآجل، تعرف كما يلي:¹

• **الكمبيالة:** هي أمر بالدفع يصدر من الدائن إلى المدين، يأمره فيه بدفع بلغ معين في تاريخ معين

لأمر الساحب أو لأمر شخص آخر (ثالث) يسمى المستفيد.

- الساحب: هو الشخص الدائن الذي أنشأ الإلتزام.

- المسحوب عليه: هو الشخص المكلف بدفع قيمة الكمبيالة (الشخص المدين).

- المستفيد: هو الشخص الذي تسحب الكمبيالة لأمره تدفع قيمتها له في تاريخ الإستحقاق.

• **السند لأمر:** لا يعتبر السند لأمر من الأوراق التجارية إلا في حالة التعامل التجاري، وهو صك

يحرره شخص يسمى المدين يتعهد فيه بدفع لشخص آخر (المستفيد) مبلغاً في تاريخ الإستحقاق.

2- الحساب le compte

تهتم المحاسبة بكل العمليات التي يقوم بها الكيان والتي تؤدي إلى تدفقات مالية أو عينية وتستعمل

لأجل متابعة كل تفاصيلها الأداة المناسبة المتمثلة في الحساب.

2-1 تعريف الحساب:

- الحساب هو أصغر وحدة تستعمل لترتيب وبتسجيل التغيرات المحاسبية.

- الحساب هو وسيلة تطبيقية متخصصة في نوع واحد من العمليات مثل: مستويات البضاعة، البنك، الصندوق... الخ.

كل حساب يسمح بالمتابعة المفصلة للتطورات النقدية لكل عنصر من عناصر ممتلكات المؤسسة أو

عناصر نشاطها.

2-2 عرض الحساب:

كل حساب يعرض في شكل جدول من خانتين:

الجانب الأيمن = هو الجانب المدين (له).

الجانب الأيسر = هو الجانب الدائن (منه).

ولكل حساب رقم، واسم و يأخذ المحاسبة التي تستعمل الإعلام الآلي الشكل التالي:

رقم الحساب، اسم الحساب			
التاريخ	التعيين	مدين	دائن

¹ محمد سفير، مطبوعة محاضرات في المحاسبة المعمقة مع أمثلة وتمارين محلولة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015/2014، ص 85.

--	--	--	--

وللتبسيط يأخذ الشكل T كما يلي:

مدین (له)	رقم الحساب، اسم الحساب	دائن (منه)

3-2 التسجيل في الحسابات:

يتم تسجيل العمليات المحاسبية بالاعتماد على مبدأ القيد المزدوج حيث تسجل كل عملية محاسبية باستخدام حسابين على الأقل أحدهما يأخذ أو يزيد ويكون مدين بمقدار ما أخذ أو زاد والثاني يعطي أو ينقص ويكون دائن بمقدار ما أعطى أو نقص والطرف المدين يساوي الطرف الدائن.

مثال:

قامت المؤسسة "E" بالعمليات التالية وبطلب منك فتح الحسابات اللازمة.

- 1- تأسست المؤسسة "E" التجارية برأسمال قدره 500 000 دج وضعت في حسابها البنكي.
- 2- سحبت مبلغ 200 000 دج من البنك ووضعت في الصندوق.
- 3- شراء بضاعة ب 300 000 دج نصفها سدد نقداً و النصف الثاني بشيك بنكي.
- 4- سددت أجور العمال بمبلغ 100 000 دج بشيك بنكي.
- 5- شراء جهاز إعلام آلي ب 40 000 دج نقداً.

المطلوب: فتح الحسابات اللازمة.

الصندوق		البنك		أموال الخاصة	
150 000	200 000	200 000	500 000	500 000	
40 000		150 000			
		100 000			
تجهيزات إعلام آلي		أجور عمال		مشتريات بضاعة	
	40 000		100 000		300 000

4-2 رصيد الحساب:

هو الفرق بين مجموع مبالغ الجانب المدين ومجموع مبالغ الجانب الدائن للحساب في تاريخ محدد.

الرصيد = مجموع المبالغ المدينة - مجموع المبالغ الدائنة

يكتب الرصيد في الجانب الأصغر للحساب وينسب للجانب الأكبر ولا يوجد رصيد سالب للحساب، ونميز بين ثلاثة أنواع من الأرصدة.

أ- رصيد معدوم "يساوي الصفر" عندما يكون مجموع مبالغ الجانب المدين للحساب أكبر من مجموع مبالغ الجانب الدائن.

ب- رصيد مدين "solde débiteur" عندما يكون مجموع مبالغ الجانب المدين للحساب أكبر من مجموع مبالغ الجانب الدائن.

ج- رصيد دائن "solde créditeur" عندما يكون مجموع مبالغ الجانب المدين للحساب أقل من مجموع مبالغ الجانب الدائن.

• مثال:

أحسب أرصدة حسابات المثال السابق:

الصندوق		البنك		أموال الخاصة	
150 000	200 000	200 000	500 000	500 000	رصيد دائن
40 000		150 000			500 000
رصيد مدين		100 000			
10 000		رصيد مدين			
		50 000			
200 000	200 000	500 000	500 000	500 000	500 000

تجهيزات إعلام آلي		أجور عمال		مشتريات بضاعة	
رصيد مدين	40 000	رصيد مدين	100 000	رصيد مدين	300 000
40 000		100 000		300 000	
40 000	40 000	100 000	100 000	300 000	300 000

2-5 غلق الحساب: (عادة في نهاية الدورة المحاسبية):

عند غلق الحساب (عادة في نهاية الدورة الحسابية) يحسب رصيد الحساب ويوضع الرصيد في الجانب الأقل وينسب للجانب الأكبر، حيث أن الرصيد المدين يكتب في الجانب الدائن والرصيد الدائن يكتب في الجانب المدين وبالتالي يتساوى المجموع المدين مع المجموع الدائن كما تم الإشارة له في المثال السابق.

2-6 إعادة فتح الحساب:

يعاد فتح الحساب عادة في بداية الدورة المحاسبية الموالية للدورة التي تم غلق الحساب فيها، وذلك بوضع أرصدة الحسابات في الجانب الذي تنتمي إليه حيث يوضع الرصيد المدين في الجانب المدين والرصيد الدائن في الجانب الدائن ويسمى هذا رصيد أول مرة.

• مثال:

يعاد فتح حسابات المثال السابق كما يلي:

الصندوق	البنك	أموال الخاصة
10 000	50 000	500 000
	تجهيزات إعلام آلي	مشتريات بضاعة
	40 000	300 000

2-7 ترصيد الحساب:

هو جعل رصيده مساوي للصفر حيث إذا كان رصيده مدين نجعله دائن بنفس الرصيد والعكس بالعكس، عادة ما تتم عملية الترسيد في نهاية وبداية الدورة المحاسبية كما سنرى في المستقبل.

2-8 أنواع الحسابات:

تنقسم الحسابات إلى:

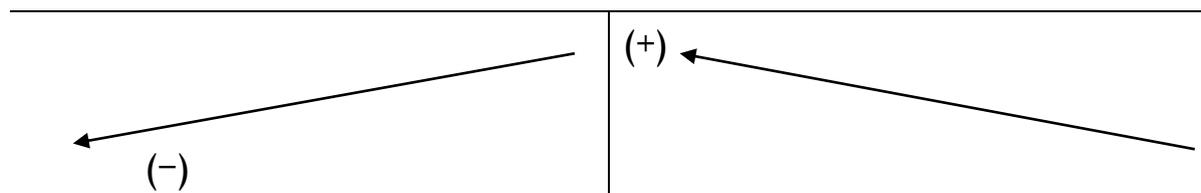
- أ- حسابات التسيير: وتنقسم بدورها إلى حسابات الإيرادات وحسابات النفقات.
- ب- حسابات الميزانية: وتنقسم إلى حسابات الأصول وحسابات الخصوم.

2-9 قواعد سير الحسابات :

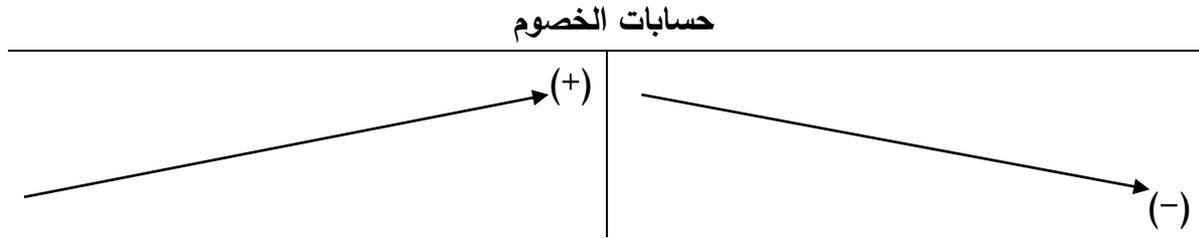
2-9-1- قواعد سير حسابات الميزانية:

- أ- حسابات الأصول: هي حسابات بطبيعتها مدينة أي أرصدها في نهاية الدورة تكون مدينة إلا استثناءا وبالتالي فإن هذه الحسابات تزيد في الجانب المدين وتنقص في الجانب الدائن.

حسابات الأصول

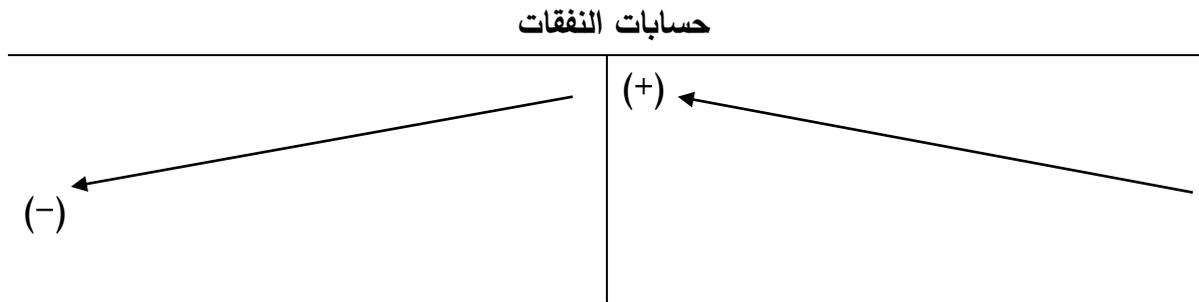


ب- حسابات الخصوم: هي حسابات بطبيعتها دائنة و بالتالي تزيد في الجانب الدائن و تنقص في الجانب المدين.

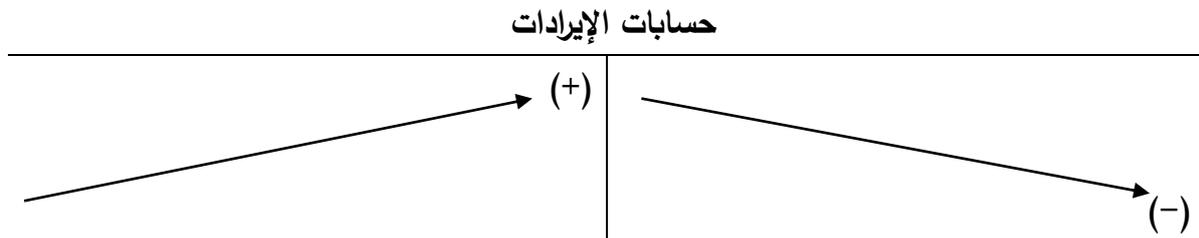


2-9-2 قواعد سير حسابات التسيير:

أ- حسابات النفقات: هي حسابات بطبيعتها مدينة و بالتالي تزيد في الجانب المدين و تنقص في الجانب الدائن.



أ- حسابات الإيرادات: هي حسابات بطبيعتها دائنة و بالتالي تزيد في الجانب الدائن و تنقص في الجانب المدين.



3- المستندات المحاسبية les pièces comptables

هي الوثائق الثبوتية المبررة لكل عملية تسجيل كما نصت عليه المادة 18 من القانون 11/07 "يستند كل تسجيل محاسبي على وثيقة ثبوتية مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصادقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق".
تنقسم الوثائق المحاسبية على نوعين:

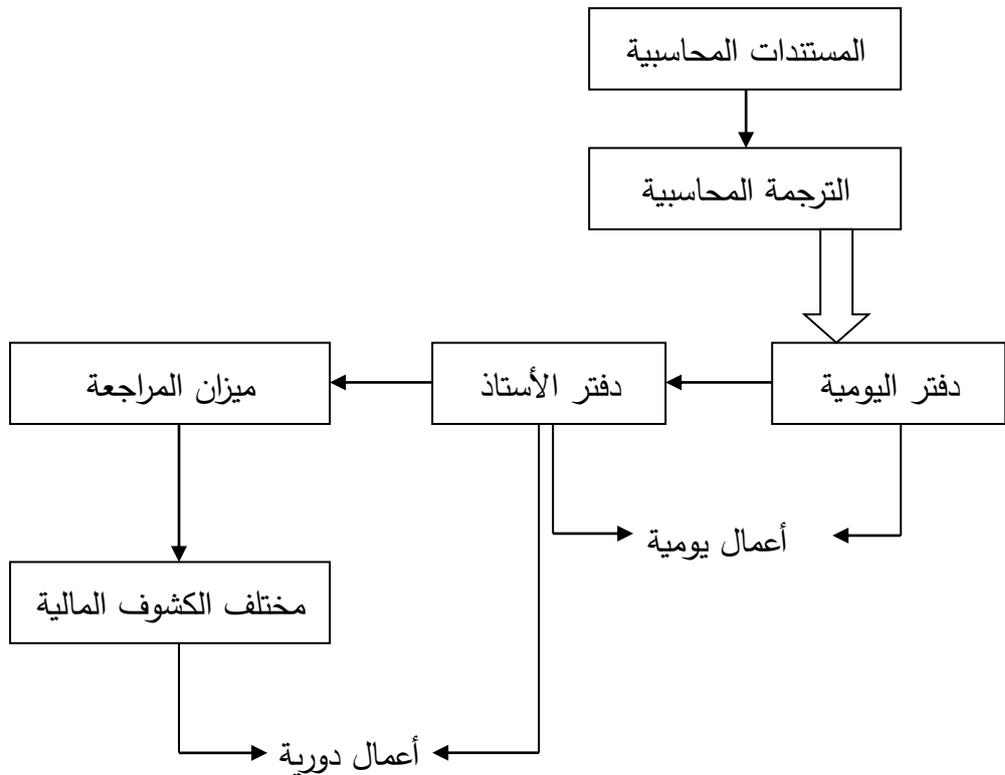
أ- **المستندات الداخلية:** هي المستندات التي تعد داخل المؤسسة أو الكيان مثل فواتير البيع، كشف الصندوق، كشف أجور العمال، الشيكات، أوامر الدفع... إلخ.

ب- **المستندات الخارجية:** هي المستندات التي تحصل عليها المؤسسة أو الكيان من الخارج ممن يتعاملون معها مثل فواتير الشراء، كشوفات الحسابات البنكية، إشعارات البنوك والمصالح البلدية... إلخ.

4- مراحل الدورة المحاسبية

تمر الدورة المحاسبية داخل الكيان أو المؤسسة من خلال عدة مراحل تبدأ انطلاقاً من المستندات المحاسبية وتنتهي بمختلف الكشوف المالية كما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (03): يوضح الدورة المحاسبية



المرجع: من إعداد الأستاذ